



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

69 قتيلاً (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء) على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في إدلب، والمجاهدون يسيطرون على قرىتي المريودة ومريمين بريف حلب ويستعيدون السيطرة على مدينة كفرشمس في درعا، بالمقابل، الائتلاف يعتبر تكرار قصف القوافل الإغاثية من قبل طيران الاحتلال الروسي عملاً إرهابياً، أما في الشأن الإنساني: القصف الروسي يتسبب بنزوح الآلاف من بايربوجاق السورية، من جهةها.. روسيا تنصب منظومة دفاع جوي لتأمين سلامة الطيارين الروس في سورية.

ضحايا القصف:

69 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يوم السبت 69 شخصاً معظمهم في إدلب، ومن بين القتلى 11 طفلاً و4 نساء.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في إدلب قتل 26 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 17 شخصاً، وفي درعا قتل 9 أشخاص، وفي حمص قتل 5 أشخاص، وفي حماة قتل 4 أشخاص، وفي حلب قتل 4 أشخاص، وفي الرقة قتل 3 أشخاص، وفي اللاذقية قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شنت الطائرات الحربية غارات جوية على حي جوبر وعلى بلدة ديرالعصافير ومدينة دوما، وألقت مروحيات الأسد أكثر من 40 برميلاً متفجراً على الأحياء السكنية في مدينة داريا، إضافة لقصف صاروخي من العيار الثقيل، إلى حلب، حيث شن الطيران الروسي غارات جوية على قرى آباد والخواري وتل باجر وتل ممو، في حين شن الطيران الروسي غارات جوية على مدينتي الأتارب ودارة عزة بالريف الغربي وعلى مدينة عندان وبلدة حيان بالريف الشمالي، أما في حماة، فقد شنت الطائرات الروسية غارات جوية على مدينة مورك وقرية لطمين بالريف الشمالي وعلى قرى ناحية عقيربات والقسطل بالريف الشرقي، وفي إدلب، شن الطيران الروسي غارات جوية على مدينة بنش وخان شيخون ومعة النعمان، كما أغارت المقاتلات الروسية على مدينة جسر الشغور تلاها قصف صاروخي عنيف على أحياء المدينة، وفي حمص، ألقت مروحيات الأسد براميلها على بلدة الزعفرانة وعلى مدينة الرستن وبلدة تيرمعة، وفي درعا، شن الطيران الروسي غارات جوية على بلدة الصورة ومدينة الحراك، في حين قصفت مدفعية الأسد مدن الحراك وبصر الحرير وإنخل وأطراف الحارة وتلها وبلدات الصورة وزمرين وكفرناسح.

لليوم الثاني.. طيران الاحتلال الروسي يستهدف شاحنات الإغاثة قرب الحدود التركية:

استهدف الطيران الروسي لليوم الثاني على التوالي تجمعا للشاحنات الإغاثية بين سرمدا والدانا بريف إدلب الشمالي قرب الحدود التركية ما أدى لاحتراق عدد من الشاحنات وإصابة عدة أشخاص.

عمليات المجاهدين:

تحرير قريتي المريودة ومريمين من عناصر الأسد وقوات الحماية الكردية في حلب:

تمكن المجاهدون من تحرير قرية المريودة وقتلوا وجرحوا عدداً من قوات الأسد، بالإضافة لتدمير قاعدة كورنيت وقتل عدة عناصر بعد استهدافهم بصاروخ تاو على التلال الحمر، ودكوا معاقل قوات الأسد في قرية حدادين بالرشاشات الثقيلة، كما تمكنوا من قنص عنصر لقوات الأسد على جبهة الشيخ نجار شمال مدينة حلب، وقتلوا وجرحوا عدداً من عناصر الأسد إثر تفجير مبنى كانوا يتحصنون بداخله في حي سيف الدولة، واستهدفوا أماكن تركز قوات الأسد على جبهة بستان الباشا بمدافع محلية الصنع، وعلى جبهة أخرى، تمكن المجاهدون من تحرير قرية مريمين في الريف الشمالي بعد طرد قوات الحماية الشعبية منها، ودكوا مواقع تركز عناصر قوات الحماية الشعبية الكردية في حي الشيخ مقصود بصواريخ حمم وقذائف الهاون وقذائف مدفع جهنم، وذلك بعد انتهاء المهلة التي حددوها يوم أمس.

قتل عدد من عناصر الأسد في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم في منطقة المرج بالغوطة الشرقية، واستعادوا عدة نقاط مهمة في المنطقة، وسقط جراء ذلك عدد من القتلى والجرحى في صفوف قوات الأسد، وتصدوا لمحاولات قوات الأسد التقدم في مدينة داريا.

نصب كمين لمجموعة من عناصر الأسد في اللاذقية:

نصب المجاهدون كميناً محكماً لمجموعة من عناصر الأسد في محيط الكبينة بجبل الأكراد مما أدى لقتل الملازم "علي جلال" و 15 من عناصره، واستهدفوا معازل قوات الأسد على تلة عثمان بالرشاشات الثقيلة وحققوا إصابات جيدة، كما دكوا معازل وتجمعات ميليشيات الأسد في قرية دورين ومحيطها بقذائف من مدفع جهنم وفي برج باردوة بقذائف الهاون.

استعادة السيطرة على مدينة كفرشمس في درعا:

استعاد المجاهدون السيطرة على مدينة كفرشمس بالريف الغربي، وقتلوا وجرحوا عدداً من قوات الأسد، واستهدفوا معازلهم في كتيبة جديّة وتل غرابية وقيادة الفرقة التاسعة واللواء 79 بقذائف المدفعية.

استهداف معازل قوات الأسد في حماة:

استهدف المجاهدون بقذائف الهاون معازل قوات الأسد في قرية معان بالريف الشمالي وحققوا إصابات مباشرة، في حين أعطبوا "تركس" لقوات الأسد على جبهة تل الصخر.

المعارضة السياسية:

تكرار قصف القوافل الإغاثية من قبل طيران الاحتلال الروسي عمل إرهابي:

اعتبر الأمين العام للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية محمد يحيى مكتبي أن تكرار قصف القوافل الإغاثية من قبل طيران الاحتلال الروسي عمل إرهابي يتنافى مع موقع روسيا كعضو دائم في مجلس الأمن، وأضاف مكتبي أن السلوك الروسي هو عدوان محض لا يستهدف إلا المدنيين والأبرياء وقوافل الإغاثة، كما أنه يستهدف الجيش السوري الحر ليفسح المجال أمام تنظيم "داعش" بالتقدم البري إلى المناطق المحررة وهذا ما ينسف ادعاءها بمحاربة الإرهاب.

المتابع لسلوك العدوان الروسي في سورية منذ بدئه يدرك أن روسيا ذراع عدواني لنظام الأسد:

أكد عضو الائتلاف الوطني السوري المعارض حواس خليل أن المتابع لسلوك العدوان الروسي في سورية منذ بدئه يدرك أن روسيا ذراع عدواني لنظام الأسد وتسعى لقمع ثورة الشعب السوري التي عجز عن قمعها كل من الأسد وإيران والميليشيات الطائفية، وطالب خليل مجلس الأمن بإدانة ممارسات روسيا والضغط عليها لوقف عدوانها على الأطفال والنساء، ومؤخراً على قوافل تحوي حليب الأطفال وأدوية المرضى وغذاء المحاصرين.

اجتماع المعارضة في الرياض هو فرصة أخيرة لجمع أطراف المعارضة السورية:

قال القيادي في هيئة التنسيق الوطنية منذر خدام إن اجتماع المعارضة في الرياض هو فرصة أخيرة لجمع أطراف المعارضة السورية، وإن الاجتماع جاء بناء على تكليف من قبل مجموعة فيينا، وشدد خدام لصحيفة "إيلاف" السعودية على أن هذا الاجتماع فرصة أخيرة لتوحيد المعارضة، وتشكيل وفد وازن لمفاوضة النظام، وأضاف أنه حسب معلوماتنا فإن الهيئة والائتلاف سوف تتم دعوتهم بصفتهن الاعتبارية، على أن تكون حصة الائتلاف أكبر بقليل من حصة الهيئة، واعتبر خدام أن المستفيد من التطورات الأخيرة هو نظام الأسد، موضحاً أنه بالنسبة إلى إسقاط تركيا للطائرة الروسية، فقد بدأت النتائج على شكل تكثيف للغارات، في حين كانت الأمور سائرة نحو وقف لإطلاق النار والتسوية السياسية، والمستفيد من إسقاطها هو النظام، على حد تقديره.

القصف الروسي يتسبب بنزوح الآلاف من بايربوجاق السورية:

تسبب قصف قوات النظام السوري، بغطاء جوي روسي، في نزوح آلاف الأشخاص من منطقة "بايربوجاق"، بريف اللاذقية، شمال غربي سوريا، وتوجه الكثيرون إلى المناطق القريبة من الحدود، وإلى ولاية هطاي جنوبي تركيا، بسبب كثافة القصف على المنطقة في الآونة الأخيرة، وقال "كمال كافي"، وهو من أهالي بايربوجاق، للأناضول، إنه نزح إلى بلدة "يايلداغي" بالولاية، مع زوجته وأطفاله، جراء كثافة قصف الطيران والبوارج الروسية، لقريته، وتابع "كنت أقطن في قريتي رغم براميل النظام السوري، التي تتساقط فوق رؤوسنا، إلا أن القصف الروسي، جعل الحياة فيها شبه مستحيلة، بسبب كثافة القصف"، وتابع المواطن السوري "بعد نزوحي مع أطفالي إلى تركيا، عدت إلى بايربوجاق بعد ثلاثة أيام، لأطمئن على منزلي، فوجدته مهدوماً جراء سقوط قذيفة أطلقتها قوات النظام"، وأكد كافي خلو بايربوجاق من عناصر تنظيم "داعش" قائلاً "نتعرض للقصف الروسي، بزعم محاربة داعش، لا يوجد حتى إرهابي واحد في بايربوجاق" مؤكداً أن التركمان يقاتلون التنظيم الإرهابي في عموم سوريا.

الكويت تستضيف 160 ألف سوري وهم يشكلون 15% من عدد السكان:

قال رئيس وفد مجلس الأمة الكويتي عوده العوده الرويعي إن الكويت تستضيف 160 ألف سوري تعتبرهم اخوة ونوفر لهم كافة سبل العيش الكريم ولا نعاملهم كلاجئين، وأضاف الرويعي في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية أن هذا العدد الذي قد يبدو للبعض صغيراً يمثل نسبة كبيرة تعادل 15 في المائة من عدد الكويتيين.

المواقف والتحركات الدولية:

لا وجود لتنظيم "الدولة الإسلامية" في منطقة "باير بوجاق" التركمانية:

قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إنه لا وجود لتنظيم "الدولة الإسلامية" في منطقة "باير بوجاق" التركمانية وإن استهدافها هو ضمن مخطط لنظام الأسد لإخلائها من سكانها بنية سيئة، جاء ذلك في كلمة ألقاها أردوغان في افتتاح مشاريع في محافظة بالكسير وسط غرب تركيا، حيث قال: إن تركيا لن تقبل بأي اختراق لأجوائها، لافتاً إلى أن تركيا تعتبر مهمة جداً بالنسبة لروسيا، وذلك في إشارة إلى التصعيد الجاري بين البلدين على خلفية إسقاط القوات الجوية التركية لمقاتلة روسية قالت إنها اخترقت أجواءها، وتابع أردوغان قائلاً: أتمنى أن تعود الأمور إلى مجاريها مع روسيا، نحن كتركيا لم نكن أبداً لنصعد الأمور، نحن نريد المحافظة على منطقتنا وعلى السعادة والسلام في العالم بشكل عام، لافتاً إلى إمكانية حل كل المشاكل بالطرق الدبلوماسية.

نداء إلى النواب البريطانيين ليوافقوا على شن لندن ضربات في سوريا:

وجه الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، نداءً إلى النواب البريطانيين ليوافقوا على شن لندن ضربات في سوريا بهدف التصدي لتنظيم "داعش" تضامناً مع فرنسا، وقال هولاند على هامش قمة منظمة الكومنولث في مالطا: لا يسعني إلا أن أدعو جميع النواب البريطانيين، تضامناً مع فرنسا وخصوصاً أيضاً إدراكاً منهم لمكافحة الإرهاب، إلى الموافقة على هذا التدخل البريطاني في سوريا، وأشار هولاند إلى إرادة مشتركة لمكافحة الإرهاب، مشيداً أيضاً بالتزام المستشارية الألمانية أنغيلا ميركل دعم الجهد الفرنسي في حال وافق البرلمان الألماني على الأمر.

دعوة الدول الخليجية إلى استقبال مزيد من اللاجئين السوريين:

دعا رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس الدول الخليجية إلى استقبال مزيد من اللاجئين السوريين، مؤكداً أن أوروبا لا

تستطيع استقبال كل المهاجرين القادمين من سوريا والمعرضين لخطر "كارثة إنسانية" في دول البلقان، وقال فالس إنني أكرر أن أوروبا لن تكون قادرة على استقبال كل اللاجئين القادمين من سوريا، لذلك نحتاج إلى حل دبلوماسي وسياسي وعسكري في سوريا، وأضاف أنه من الضروري استقبال اللاجئين في الدول المجاورة وعلى كل طرف تحمل مسؤوليته، وأفكر خصوصاً بدول الخليج.

نصب منظومة دفاع جوي لتأمين سلامة الطيارين الروس في سورية:

كشف المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف عن نصب منظومة دفاع جوي لتأمين سلامة الطيارين الروس في سورية لمنع تكرار حادث إسقاط الطائرة الروسية مؤخراً، وقال بيسكوف في تصريح متلفز إن الأضرار التي لحقت بالعلاقات الروسية التركية جراء إسقاط طائرة حربية روسية من الصعب إصلاحها، مشيراً إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يولي الحادث الأولوية القصوى، وأضاف المتحدث أن بيان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشأن اعتراض الطائرات التركية للطائرة الروسية فوق سورية بأنها عدوان، مناف للعقل، وتابع أنه من الصعب التكهّن بتصرفات أردوغان، وزعم المتحدث الروسي مجدداً أن الطائرة الروسية لم تخترق الأجواء التركية، ووصف الخرائط التركية التي تحدد مسارها بأنها "رسوم متحركة"، وذكر أنه تم إيقاف الخط الساخن بين الجيشين الروسي والتركي ولا يوجد أي اتفاق بشأن تنسيق الطلعات الجوية.

آراء المفكرين والصحف:

روسيا الإرهابية تنتقم من الشعب السوري:

داود البصري

للمافيا التي تحكم روسيا بقوة العصابات وأساليب بقايا الـ "كي جي بي" أو جهاز المخابرات السوفياتية السابق أساليب وحشية قذرة عرفت بها وتميزت وهي مسجلة في تاريخ دولة القمع والإرهاب الروسية القذرة، ومن يتذكر ما جرى للعاصمة الشيشانية غروزني من تدمير شامل يعرف المعنى الحقيقي للانتقام دولة الإرهاب الروسية، وهو ما يكرره الروس اليوم بامتياز في سورية الجريحة مع تصاعد حرارة الموقف في الشرق الأوسط وعلى الجبهة السورية المشتعلة بعد إسقاط سلاح الجو السوري لطائرة السوخوي الروسية، تغيرت معادلات الصراع وملفات أوراقه المتضخمة صوب نهايات مفتوحة للصراع على مختلف الاحتمالات وأهمها أن الحرب السورية قد دخلت منطقة التدويل الواضح مع الإصرار الروسي على الزج بالآلة العسكرية الروسية في أتون صراع داخلي سوري شرس أضحت معه الحماية الروسية للنظام السوري الآيل للسقوط و المعتمد على الحقن الخارجية لاستمرار حياته، أمراً مفروغاً منه، بل في صلب الاستراتيجية الروسية للمدى المنظور على الأقل!

فبعد حادث الطائرة اختفى صوت النظام السوري تماماً، بل تلاشى و توارى خلف الموقف الروسي، وبما يعني أن سورية اليوم تعيش تحت انتداب روسي كامل أفرج عن مخالفه وأنيابه بشكل غير مسبوق، وأنتج توتراً حاداً بين روسيا وحلف الناتو الذي له مع الروس ملفات مفتوحة وساخنة في الساحة الأوكرانية على وجه التحديد.

الحقد سيكون سيد الموقف، والروس المحاصرون في أكثر من موقع يعلمون علم اليقين بأن خسارتهم الاستراتيجية في الشام برحيل النظام السوري تعني محاصرتهم في عقر دارهم إن لم يستطيعوا فرض شروطهم على الغرب في ملفات عديدة!، الروس يقاتلون وظهرهم للحائط ويتصرفون تصرف اليائس والنمر الجريح، سيتعين للأسف على الشعب السوري أن يدفع أثمناً مضاعفة من حملات الانتقام الروسية التي تذكرنا بما فعلوه بالعاصمة الشيشانية غروزني...!!، الانتقام الروسي بلا حدود، لكنه قطعاً لن يكون أو يمر من دون رد ولربما سيكون منعطفاً حاداً في صراع مصيري مفتوح على مختلف الاحتمالات... من يحمي السوريين من حملات الانتقام النازي الروسية تلك هي المسألة. (السياسة الكويتية)

من يتابع وسائل الإعلام الإيرانية الرسمية، وخاصة تلك القريبة من دوائر المحافظين؛ وأكثرها كذلك، سيعثر على خطابية استثنائية ضد أميركا لم تكن موجودة قبل اتفاق النووي، من خامنئي شخصياً، وحتى الفريق العسكري، وجماعة الحرس الثوري والباسيج، وليس انتهاءً بنجم المحافظين المزروع في حكومة روحاني (عبداللهيان)، فضلاً عن البرلمانيين وغيرهم، تتلبس القوم حالة من إثبات العداء لأميركا والكيان الصهيوني، ولذلك باتوا يبالغون في الخطابية ضدهما على نحو لم يكن يحدث من قبل.

هناك أكثر من بُعد يمكن الحديث عنه في تفسير الظاهرة المشار إليها، أعني تصعيد الخطابية ضد أميركا والكيان الصهيوني، لعل أولها هو ذلك المتمثل في الحاجة إلى هذا الخطاب لتسويق وتبرير معارك إيران في المحيط، وفي المقدمة سوريا ولبنان والعراق، أي العواصم التي تفاخروا بأنها صارت تحت سيطرتهم، هنا في حالة الجوار يختلط خطاب التصعيد، مع العدوان المباشر كما في الحالة السورية واليمنية، وكذلك العراقية، وصولاً إلى اللبنانية. والنتيجة أن إيران تبدو ذاهبة نحو تفاهات مع أميركا وإسرائيل، اليوم أو غداً، وذلك بدل أن تذهب نحو تفاهات مع المحيط العربي والإسلامي، وإذا اعتقدت أن ذلك سينفعها فهي واهمة، فمصير هذه المنطقة ليس بيد أميركا حتى تعطي منها ما تشاء لمن تشاء. (العرب القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)

إبراهيم خالد إسماعيل - إدلب - جسر الشغور: الناجية

إسماعيل رياض رشواني - إدلب - جسر الشغور: البشرية

أحمد وليد الدودو - إدلب - خان شيخون

أحمد العلي - إدلب - جسر الشغور: البشرية

فادي عبد الكريم سوسي - إدلب - خان شيخون

لين رفعت سوسي - إدلب - خان شيخون

حنين رفعت سوسي - إدلب - خان شيخون

بسام نايف دقدوق - ريف دمشق - سرغايا

إياد ياسمينه - ريف دمشق - دوما

وسام عامر حمو - ريف دمشق - دوما

سالم الزعيم - ريف دمشق - دوما

عيسى عليوي - ريف دمشق - شبعاء

قاسم عوض - دمشق - دوما

خضر فرج - ريف دمشق - زبدین

محمد يوسف القرطة - ريف دمشق - الضمير

راتب جمعة - ريف دمشق - الضمير

علاء نصار - ريف دمشق - الضمير

محمد غزال - ريف دمشق - الضمير

رسمية عثمان - درعا - نوى

محمد مروان فايز القداح - درعا - الحراك

لطفي حسن بشير الحريري - درعا - الصورة

أحمد جمال الحفري - درعا - نوى

مها عبد الرحمن ناصر الحرير - درعا - الصورة

أريام عبد الرحمن ناصر الحرير - درعا - الصورة

حسن عبد الرحمن ناصر الحرير - درعا - الصورة

إبراهيم ناصر علي الحرير - درعا - الصورة

عادل عبود سيدي الحرير - درعا - الصورة

عبد الرزاق فراس غريب الفرج - حماة - كفرزيتا

عبد الله علوان الفرج - حماة - كفرزيتا

رفعت زياد عبد العزيز - حماة - كفرزيتا

مصطفى نوفل الأعرج - حماة - كفرزيتا

حسن خالد الياسين - حماة - كفرزيتا

بيبرس الظاهر - حماة - السلمية

يزن فريد عليوي - حماة - سهل الغاب: الحواش

أبو طلحة - حماة - سهل الغاب

كسار محمد الفياض - دير الزور - الشميطية

عبد الرحمن عبد المحسن الفياض - دير الزور - الشميطية

محمد الصالح - دير الزور - بلدة الخريطة

عبد الرحمن المحسن - دير الزور - الشميطية

حسن الأحمد العبيد - دير الزور - الشميطية

محمد صالح البوزناد "كاساي" - دير الزور - بلدة الخريطة

حسين الأحمد العبيد الحطاب - دير الزور - الشميطية

مقداد صطوف العبد الرحمن - الرقة

عبد الرزاق حسين الأسعد - حمص - الزعفرانة

عبد الرزاق حسين الأسعد - حمص - الزعفرانة

حسام عدنان حسون - حمص - الوعر

حمدو مصطفى الشيخ عبد الرحمن - حلب - الأتارب

عبود سليمان الشنور - القنيطرة - صيدا الجولان

زياد جولاق - اللاذقية - جبل الأكراد

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- شبكة شام الإخبارية
- مرآة سوريا
- الائتلاف السوري المعارض
- أورينت نت
- الأناضول
- فرنس برس
- السبيل
- الشرق القطرية
- العرب القطرية
- السياسة الكويتية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: